

أميركا والعالم

«وتوغيت» جديدة أم مطاردة ساحرات

دينا دخل الله

لا شك في أن الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة تهم العالم بأسره وخاصة الدول التي تعدي عليها الولايات وفي مقدمتها سورية، وبما أن السنة القادمة هي سنة الانتخابات الرئاسية الأميركية، فكل حدث على الساحة الأميركية والعالمية اليوم، إن كان اقتصادياً أو سياسياً، يربط بشكل مباشر بالانتخابات الرئاسية المرشحة، كما حدث قبل أيام عندما أعيد انتخاب الديمقراطي جون بيل إدواردز حاكماً للويسيانا.

تغلب إدواردز على منافسه الجمهوري إيدي ريسون، المدعوم بقوة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. استطاع الديمقراطي إدواردز أن يحصل نحو ٥١ بالمئة من أصوات الناخبين، على الرغم من جهود ترامب الذي زار الولاية ثلاث مرات دعماً للمرشح الجمهوري. ويرى مراقبون أن جهود ترامب دفعت الناخبين المعارضين له وذوي البشرة السمراء إلى الإدلاء بأصواتهم للمرشح الديمقراطي في المرحلة الأخيرة من الانتخابات. وكان الجمهوريون قد خسروا أيضاً منصب حاكم ولاية كنتاكي، إذ خسر الجمهوري مات بيغن لمصلحة الديمقراطي آندي بيشير.

تشكل هزيمة ريسون ضربة مرجحة لترامب الذي فاز في ولاية لويزيانا بعشرين نقطة مئوية في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦، وخاصة أن هذه الانتخابات تعتبر مؤشراً مهماً قبل انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية، وماذا يعني أن يخسر ترامب في لويزيانا قبيل انتخابات ٢٠٢٠؟

عادة تنقسم الولايات الأميركية في ولائها بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، فهناك ولايات زرقاء تتحاز تقليدياً للحزب الديمقراطي وهي عادة تقع على ساحل المحيطين الأطلسي والهادي، وتتكون هذه الولايات من نسج عرقي متنوع وترتفع فيها نسبة الأميركيين من أصول لاتينية مثل ولاية كاليفورنيا.

وهناك ولايات حمراء، أي أنها تختار الجمهوريين في أغلب الأحيان، عادة الولايات الحمراء هي ولايات الجنوب والوسط والغرب، وهي ولايات ذات أغلبية السكان البيض المتدينين كولاية تكساس التي تعطي صوتها للجمهوريين منذ ٣٥ عاماً.

أما الولايات البنفسجية فهي ولايات متأرجحة تكون عادة ساحة معركة بين الحزبين مثل ولاية فلوريدا ونيوهامبش وأوهايو ونورث كارولاينا. هذه التقسيمات ليست ثابتة بالضرورة. ففي انتخابات ٢٠٠٨ بين المرشح الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري جون ماكين فاز أوباما بأصوات ولايات تكون عادة حمراء كولاية فرجينيا ونورث كارولاينا وإنديانا. أما في انتخابات ١٩٨٤ بين المرشح الجمهوري الرئيس رونالد ريغان والديمقراطي ولتر موندال حصل الرئيس ريغان، الذي فاز بولاية رئاسية ثانية آنذاك، بأصوات أغلب الولايات بما فيها كاليفورنيا والزرقاء بسبب سياساته الاقتصادية الناجحة.

قد تكون الخسارة التي تعرض لها الحزب الجمهوري هذه المرة في كل من لويزيانا وكنتاكي مؤشراً سيئاً للرئيس ترامب في سنة الانتخابات الرئاسية، وخاصة أن الرئيس يمر في فترة حرجة مع بداية أولى جلسات الاستماع العلنية في الكونغرس بخصوص احتمال كذب الرئيس على المحقق الخاص روبرت مولر أثناء التحقيق الذي أجراه في مزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام ٢٠١٦.

ترامب الذي قال إن شعبيته الكبيرة كافية لدفع الجمهوريين باتجاه الفوز في جميع أنحاء البلاد، تعرض لهزيمة في ولاية حمراء، فهل هذا مؤشر إلى نجاح جهود الديمقراطيين في زعزعة موقع ترامب القوي؟ وهل سيحصل الديمقراطيون على «وتوغيت» جديدة؟ أم إن هذه المطاردات التي يقوم بها الديمقراطيون ليست إلا مطاردة ساحرات حسب تعبير ترامب. وهذا المصطلح يستخدمه الأميركيون عادة للقول: إن ما يحصل هو مجرد مطاردة أشباح لا فائدة منها. وأصل المصطلح مأخوذ من عمليات صيد الساحرات في مدينة سالم جنوب أميركا في القرن التاسع عشر، وكانت مادة لمسرحية آرثر ميللر وجان بول سارتر الشهيرة ساحرات سالم.

إنقاء القبض على عدد كبير من مثيري الشغب وخامنئي يؤكد إخفاق مخططات العدو طهران تستدعي سفير سويسرا احتجاجاً على تدخل واشنطن بشؤونها



رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني خلال اجتماعه مع الحكومة في طهران (رويترز)

السلمية إلى الهامش. في سياق متصل أعلن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية العميد أحمد نوريان أنه تم اعتقال عدد كبير من العناصر المثيرة لأعمال الشغب في البلاد وكشف ارتباطهم مع جهات خارجية.

من جهته أعلن قائد الحرس الثوري في محافظة كرمانشاه غرب إيران العميد بهمن ريحاني عن اعتقال معظم متزعمي المجموعات التي أثارت أعمال الشغب في عدد من المحافظات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة على خلفية رفع سعر البنزين.

كما ألقت الأجهزة الأمنية الإيرانية القبض على خلية من الرعايا الأجانب كانت تقوم بتخريب الممتلكات العامة بشكل متحرف في العاصمة طهران.

في غضون ذلك شهد عدد من المحافظات والمدن الإيرانية بينها كلسستان وأردبيل أمس مسيرات حاشدة دعماً لأمن البلاد واقتدارها وللتنديد بأعمال الشغب التي شديتها بعض المدن على خلفية ارتفاع سعر البنزين.

الميدانين - روسيا اليوم

أ ف ب - سانا

وبينما شدد على أن إيران ستجبر العدو على التراجع في الحرب الاقتصادية أوضح خامنئي أن هذه الحرب الاقتصادية تتسم بالوحشية والحقد. إلى ذلك قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي: إن أعمال الشغب التي شهدتها عدد من المحافظات الإيرانية مؤخراً تدفع أصوات الاحتجاجات

الأحداث الأمنية الأخيرة وأنها كما تغلبت عليه عسكرياً وسياسياً وأمنياً ستتغلب عليه في الحرب الاقتصادية. وقال خامنئي خلال استقباله حشداً من رجال الأعمال في البلاد: «إن أحداث الأيام الأخيرة كانت مسألة أمنية ولم تات من الشعب وإن المهمة الأساسية هي صون البلاد من الخطر».

الوزراء الإيراني أمس: إن «أعداد مثيري الشغب الذين قاموا باستهداف الممتلكات العامة والخاصة قليلة وهم مسلحون وفق خطط أعدتها أميركا و(إسرائيل) والرجعية في المنطقة». من جهته جدد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي تأكيده أن بلاده أفشلت مخططات العدو خلال

بينما استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير سويسرا في طهران ماركوس لانتر وقدمت احتجاجاً على التدخل الأمريكي في شؤونها الداخلية على خلفية رفع أسعار البنزين، جدد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي تأكيده أن بلاده أفشلت مخططات العدو خلال الأحداث الأمنية الأخيرة. في وقت أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن مؤامرتهم وانتصر على مخططاتهم لضرب أمنه واستقراره.

وسلمت الخارجية الإيرانية مذكرة احتجاج للسفير السويسري بصفته راعياً للمصالح الأميركية في إيران إزاء تدخلات واشنطن في الشؤون الداخلية الإيرانية.

وكان مسؤولو الإدارة الأميركية أعلنوا في تصريحاتهم دعمهم علانية لإشارة الفوضى والشغب في إيران.

بدوره أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الشغب الإيراني لم يسمح للأعداء بتدمير مؤامرتهم وانتصر على مخططاتهم لضرب أمنه واستقراره.

وقال روحاني في كلمة خلال اجتماع مجلس

«الفتح» يؤيد قانون انتخابات البرلمان و«سائرون» يراه لا يليق طموحات الشعب صالح: لمتابعة قضايا شهداء ومعتقلي التظاهرات

انتخابات مجلس النواب تختلف بشكل كلي عن النسخ السابقة، مبيناً أن القانون سيمتج مساحة أكبر للمكونات للمشاركة في الانتخابات. وقال العبودي في بيان تلقته «واع»: إن «قانون انتخابات البرلمان الذي استكملت القراءة الأولى له يختلف بشكل كلي عن النسخ السابقة، حيث سيعطي مساحة أكبر للمكونات للمشاركة في الانتخابات»، مبيناً أن «القانون وضع نسبة ٥٠ بالمئة لأعلى الأصوات و٥٠ بالمئة للأحزاب والمكونات».

وأضاف: إن «القوانين التي تم عرضها داخل جلسة البرلمان الثلاثاء تمثل مطالب الجماهير، لكنها لن تجدي نفعا ما لم تكن هناك انتخابات مبكرة مع حل المفوضية المستقلة للانتخابات وتشكيل أخرى جديدة وأن نترك التعديلات الباقية والحزم الإصلاحية لمجلس النواب المقبل».

وأوضح أن «قانون انتخابات مجلس النواب المعروض داخل البرلمان لا يليق طموحات الشعب، ونسبة ٥٠ بالمئة ما بين الأحزاب والفردى هو أمر مرفوض، نريد قانوناً يليق مطالب الجماهير ويعيد عن الأحزاب»، معتبراً أن «حزم الإصلاح الحالية لا تعدي كونها محاولة لتفاف على مطالب الجماهير المشروعة وهي لا تليق طموح المرجعية». يأتي ذلك فيما تستمر التظاهرات والاعتصامات في مناطق مختلفة في البلاد.

وكالات

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح للمفوضية العليا لحقوق الإنسان أمس أهمية متابعة قضايا المصابين و«الشهداء» والمعتقلين ونقل الحقيقة إلى الجهات المعنية.

وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان أمس تلقته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع»، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل رئيس المفوضية العليا لحقوق الإنسان عقيل جاسم الموسوي والوفد المرافق له».

وأكد صالح، وفقاً للبيان «ضرورة أن تعمل المفوضية العليا لحقوق الإنسان على دعم الجهود المبذولة للحد من حالات الانتهاكات والخروقات التي يتعرض لها المواطنون»، مشيراً إلى «أهمية متابعة قضايا المصابين والشهداء والمعتقلين ونقل الحقيقة إلى الجهات المعنية».

بدوره، لفت الموسوي إلى «وجود المفوضية في ساحات التظاهر من خلال الفرق الرصدية لمتابعة الأحداث بصورة مباشرة، والتواصل مع الحكومة لنقل التطورات وضمن الواجب الوطني وبما يرسخ حقوق الإنسان في البلاد».

في غضون ذلك أكد النائب عن تحالف «الفتح» نعيم العبودي أمس أن مسودة مشروع قانون

موسكو تنتقد خطط الولايات المتحدة زيادة عدد قواتها في السعودية

قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف: إن اعتراف الولايات المتحدة برفع عدد قواتها في السعودية من شأنه أن يزيد من التوتر في منطقة الخليج.

ويأتي تصريح نائب وزير الخارجية الروسي، تعليقاً على إيلاغ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الكونغرس بأن الولايات المتحدة سترفع عدد قواتها في السعودية إلى ٣ آلاف عسكري خلال الأسابيع المقبلة، بهدف «ردع التصرفات الاستفزازية لإيران»، وأوضح ترامب في رسالة وجهها إلى الكونغرس أن «إيران تواصل تهديد الأمن في المنطقة، بما في ذلك عن طريق مهاجمة منشآت النفط والغاز الطبيعي في المملكة العربية السعودية يوم ١٤ أيلول ٢٠١٩. ومن أجل بحث الثقة في شركائنا وردع التصرفات الاستفزازية اللاحقة من قبل إيران وتعزيز القدرات الدفاعية الإقليمية، تم إعطاء أمر بنشر قوات مسلحة إضافية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط».

وقال: إن هذه القوات الإضافية تشمل «منظومات رادار وصواريخ الغرض منها تحسين الدفاع ضد التهديدات الجوية والصاروخية في المنطقة، وجناح استطلاع جوي لدعم عمليات الطائرات المقاتلة الأمريكية المنطلقة من السعودية، وسربين للمقاتلات».

روسيا اليوم



(أنا هو الطريق والحق والحياة من آمن بي وإن مات فسيحيا)

مشاركة عزاء

فهد جرجس ابو شعر وعائلته

يتقدمون بأحر التعازي القلبية والمواساة

من الأحباء عائلة الفقيد بوفاة المرحوم الغالي

الدكتور جوزيف طعان نصر الله

مدير مشفى القديس لويس سابقاً

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

فليكن ذكره مؤبداً
المسيح قام حقاً قام